

ميناء خليفة ضمن المراكز الخمسة الأولى عالمياً على مؤشر أداء موانئ الحاويات العالمي



أبوظبي - «الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي عن تصنيف ميناء خليفة التابع لها ضمن الموانئ الخمسة الأولى عالمياً على مؤشر أداء الصادر عن البنك الدولي ووحدة معلومات السوق العالمي التابعة لوكالة ستاندرد آند (CPPI) موانئ الحاويات العالمي بورز.

واستند التصنيف إلى الوقت الذي تحتاجه السفن للبقاء في الميناء لإتمام عمليات التحميل والتفريغ خلال عام 2021 الذي شهد اختناقات كبيرة في الموانئ وتعطلاً في سلسلة التوريد العالمية بسبب تداعيات جائحة (كوفيد-19). ويعد هذا التصنيف مؤشراً اقتصادياً عالمياً، اكتسب أهميته الكبيرة نظراً لأن أكثر من أربعة أخماس تجارة السلع العالمية من حيث الحجم يتم نقلها عن طريق البحر، ويتم شحن نحو 35% من إجمالي حجم الشحنات وأكثر من 60% من الشحنات ذات القيمة التجارية في حاويات.

ويسلط التصنيف الضوء على استخدامات التقنيات الرقمية والبدايل الخضراء للوقود كمعيارين أساسيين لقيام الدول

بتحديث موانئها وتعزيز مرونة سلسلة التوريد لديها، وهما المعياران اللذان حقق ميناء خليفة فيهما نتائج متميزة. وأشار الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي إلى أن هذا التصنيف هو مؤشر آخر على الأداء المتميز لميناء خليفة في خدمة متعامليه مرفوداً بجميع قطاعات الأعمال التابعة للمجموعة. وقال: «لقد أدركنا الضغوط التي واجهتها سلسلة التوريد العالمية، ولذلك بذلنا جهوداً كبيرة لإيجاد سبل جديدة لتعزيز الكفاءة والتكامل على امتداد أعمالنا، وسنواصل بفضل توجيهات قيادتنا الرشيدة، تقديم أداء عالمي المستوى في جميع مرافقنا».

من جانبه أوضح سيف المزروعى، الرئيس التنفيذي لقطاع الموانئ - مجموعة موانئ أبوظبي، أن ميناء خليفة يحظى بأفضل التقنيات والابتكارات والاستثمارات، التي تسهم جميعها في دعم التجارة العالمية ونمو اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة وتنويعه. ولقد حرصنا في ميناء خليفة على توظيف فريق عمل عالمي المستوى وأحدث التقنيات المتوفرة في القطاع ومن ضمنها رافعات التكديس الآلية، والطائرات بدون طيار، ونظام عمليات مؤتمت لمحطة الحاويات، الأمر الذي أتاح لنا تقديم أعلى مستويات الخدمة. وإننا عازمون على مواصلة نشر الابتكارات الجديدة لضمان تقديم أفضل تجربة للمتعاملين.

وحرصت مجموعة موانئ أبوظبي على مواصلة الاستثمار في التقنيات المبتكرة خلال عام 2022 لضمان التقدم التقني الذي تتمتع به، وتقديم بوابة المقطع، الذراع الرقمية التابعة للمجموعة، في هذا السياق أكثر من 160 خدمة رقمية إلى أصحاب العلاقة والمتعاملين في ميناء خليفة، ما يعزز الكفاءة الإجمالية ويتيح تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات. بدورها تعتبر محطة كوسكو أبوظبي للحاويات في ميناء خليفة أول محطة في الشرق الأوسط تقوم بنشر نظام الشاحنات ذاتية القيادة عبر شاحنات (كيو-تركس) الكهربائية وذلك لدعم عمليات تحميل وتفريغ السفن ضمن المنطقة المخصصة للحاويات في المحطة.

واحتلت الموانئ في منطقة الشرق الأوسط أربعة من المراكز الخمسة الأولى في مؤشر أداء موانئ الحاويات العالمي، ومن ضمنها ميناء الملك عبد الله في السعودية، وميناء صلالة في عُمان، وميناء حمد في قطر، بالإضافة إلى ميناء خليفة.

على إجمالي عدد الساعات التي تتوقف فيها السفينة في الميناء، (CPPI) ويعتمد مؤشر أداء موانئ الحاويات العالمي ويتم تعريفه على أنه الزمن المستغرق بين وصول السفينة إلى الميناء ومغادرتها للرصيف بعد إكمال شحن أو تفريغ البضائع. ويتم استيعاب أعباء العمل، سواء الأكبر أو الأقل، عن طريق فحص البيانات الأساسية ضمن عشرة نطاقات مختلفة وفقاً لحجم السفن الراسية في الميناء. وتتضمن المنهجية المتبعة خمس فئات مميزة لحجم السفن نظراً لإمكانية تحقيق خفض أكبر في الوقود المستخدم في السفن الأكبر حجماً والانبعاثات الصادرة عنها.